

بحار الأنوار

[327] وتعطيني فيه خير ما أعطيت أحدا من خلقك، وخير ما أنت معطيه، ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتني أرضك إلى يومي هذا، اجعله على أتمه نعمة، وأعمه عافية، وأوسع رزقا، وأجزله وأهنأه. اللهم إني أعوذ بك وبوجهك الكريم، وملكك العظيم، أن تغرب الشمس من يومي هذا - أو ينقضي بقية هذا اليوم، أو يطلع الفجر من ليلتي هذه - أو يخرج هذا الشهر ولك قبلي معه تبعة أو ذنب أو خطيئة تريد أن تقابلني بذلك، أو تؤاخذني به، أو تقفني به موقف خزي في الدنيا والاخرة أو تعذبني به يوم ألقاك يا أرحم الراحمين، اللهم إني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك، ولرحمة لا تنال إلا بك، و لكرب لا يكشفه إلا أنت، ولرغبة لا تبلغ إلا بك، ولحاجة لا تقضي دونك، اللهم فكما كان من شأنك ما أردتني به من مسألتك، ورحمتني به من ذكرك، فليكن من شأنك سيدي الاجابة لي فيما دعوتك، والنجاة لي فيما قد فزعت إليك منه. اللهم صل على محمد وآل محمد، وافتح لي من خزائن رحمتك رحمة لا تعذبني بعدها أبدا في الدنيا والاخرة، وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا حلالا طيبا لا تفقرني بعده إلى أحد سواك أبدا تزيدني بذلك لك شكرا وإليك فاقة و فقرا، وبك عمن سواك غنى وتعففا. اللهم إني أعوذ بك أن يكون جزاء إحسانك الاساءة مني، اللهم إني أعوذ بك أن اصلح عملي فيما بيني وبين الناس وافسده فيما بيني وبينك، اللهم إني أعوذ بك أن تحول سريرتي بيني وبينك أو تكون مخالفة لطاعتك، اللهم إني أعوذ بك أن يكون شئ من الاشياء آثر عندي من طاعتك، اللهم إني أعوذ بك أن أعمل من طاعتك قليلا أو كثيرا اريد به أحدا غيرك، أو أعمل عملا يخالطه رثاه، اللهم إني أعوذ بك من هوى يردي من يركبه، اللهم إني أعوذ بك أن أجعل شيئا من شكري فيما أنعمت به علي لغيرك أطلب به رضا خلقك. اللهم إني أعوذ بك أن أتعدى حدا من حدودك أتزين بذلك للناس، وأركن به إلى الدنيا، اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك